

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

رمز: 2.0.0.07

الجزائر في: 22 أكتوبر 2007

إلى  
السيدات والسادة مديري التربية بالولايات

رقم: 01/ع.

الموضوع: تكوين نواة وطنية من المكونين في مجال المقاربة بالكفاءات.  
المرجع: برنامج التعاون مع منظمة اليونسكو PARE II.  
المرفقات: - القرار الوزاري المتضمن إنشاء جهاز دائم لمتابعة تطبيق المناهج وتقييمها؛

في إطار تنفيذ مشروع التعاون بين وزارة التربية الوطنية ومنظمة اليونسكو (PARE II)، يشرفني أن أعلمكم أنه سيشرع خلال السنة الدراسية 2008/2007 في تكوين نواة وطنية من المكونين في مجال المقاربة بالكفاءات. تتشكل هذه النواة الوطنية من مجموعة من المكونين من كل ولاية (أو مديرية تربية بالنسبة لولاية الجزائر)، تعنى بتأطير العمليات التكوينية في مجال المقاربة بالكفاءات لتشمل كل المعلمين والأساتذة والمفتشين ورؤساء المؤسسات على مستوى الولاية خلال سنتي 2008/2007 و2009/2008.

تتناول عملية التكوين جانبين:

- أ- الجانب الأول ويتعلق بتعميق المضمون البيداغوجي للإصلاح، ويتضمن:
- التعلّمات حسب المقاربة بالكفاءات داخل الصف: وضعيات الإدماج؛
  - التعلّمات حسب المقاربة بالكفاءات داخل الصف: وضعيات تعليمية؛
  - تخطيط التعلّمات؛
  - تقييم مكتسبات التلاميذ؛
  - المعالجة التربوية.
- ب- الجانب الثاني ويتعلق بالتسيير البيداغوجي وتقنيات تنشيط عملية تكوينية، ويتضمن:
- تحديد احتياجات التكوين والكفاءات المستهدفة؛
  - تنظيم وحدة تكوينية؛
  - تقييم الكفاءات المنتظرة؛
  - تقنيات التنشيط في منظور الفعالية.

تجري عملية تكوين النواة الوطنية على شكل تجمعات تكوينية في عدد من المواقع التكوينية، ويشمل كل تجمع تكويني عناصر النواة الولائية للمكونين في عدد من الولايات المتجاورة، كما يوضحه الجدول التالي:

عدد المكونين	أفواج الولايات	عدد العمليات	الموقع	رمز الموقع
40	<u>الفوج 1</u> : الجزائر شرق، بومرداس، البويرة.	3	معهد تكوين المعلمين فاطمة الزهراء - بن عكنون، الجزائر	(أ)
40	<u>الفوج 2</u> : الجزائر غرب، البليدة، تيبازة.			
40	<u>الفوج 3</u> : الجزائر وسط، تيزي وزو			
40	<u>الفوج 4</u> : وهران، معسكر، سيدي بلعباس، تلمسان، عين تموشنت.	1	معهد تكوين المعلمين ابن أشنهو - وهران	(ب)
40	<u>الفوج 5</u> : مستغانم، الشلف، تسميلت، عين النقلي، غيلان.	1	معهد تكوين المعلمين بن زهرة الغالي - مستغانم	(ج)
40	<u>الفوج 6</u> : عنابة، سكيكدة، سوق أهراس، قالمة، الطارف.	1	ثانوية القديس أوغستين - عنابة	(د)
40	<u>الفوج 7</u> : تيارت، الأغواط، الجلفة، المدينة، سعيدة.	1	معهد تكوين المعلمين ابن رشد - تيارت	(ل)
40	<u>الفوج 8</u> : بشار، أدرار، تندوف، البيض، النعامة.	1	معهد تكوين المعلمين مقداد بومدين - بشار	(هـ)
40	<u>الفوج 9</u> : باتنة، قسنطينة، ميلة، جيجل.	2	دار الطلبة - باتنة	(و)
40	<u>الفوج 10</u> : خنشلة، أم البواقي، بسكرة، تبسة.			
40	<u>الفوج 11</u> : سطيف، برج بوعريبيج، بجاية، المسيلة.	1	سطيف	(ن)
40	<u>الفوج 12</u> : ورقلة، غرداية، الوادي، تمنراست، إليزي.	1	معهد تكوين المعلمين فضيل الورتيلاني - ورقلة	(ي)
480	50	12	المجموع	9

يوطر كل تجمع تكويني زوج من المؤطرين (خبير أجنبي وخبير وطني) ويدوم كل تجمع أسبوعين (15 يوماً) يسبقهما أسبوع للتحضير، خلال الفترة من نوفمبر 2007 إلى أبريل 2008، وذلك حسب الرزنامة التالية:

الموقع والفوج	الموقع والفوج	تاريخ العملية
- الموقع (ب) - الفوج 4	- الموقع (و) - الفوج 9	نوفمبر 2007 16/10: التحضير 28/17: التكوين
- الموقع (د) - الفوج 6	- الموقع (ا) - الفوج 1	ديسمبر 2007 7/1: التحضير 19/8: التكوين
- الموقع (ن) - الفوج 11	- الموقع (ا) - الفوج 2	يناير 2008 11/5: التحضير 24/12: التكوين
- الموقع (ي) - الفوج 12	- الموقع (هـ) - الفوج 8	فبراير 2008 8/2: التحضير 21/9: التكوين
- الموقع (و) - الفوج 10	- الموقع (ل) - الفوج 7	مارس 2008 7/1: التحضير 20/8: التكوين
- الموقع (ج) - الفوج 5	- الموقع (ا) - الفوج 3	أفريل 2008 11/5: التحضير 24/12: التكوين

وعليه، وحتى نضمن لهذه العملية الهامة كل النجاح ونتحقق أهدافها المنتظرة، يشرفني أن أطلب منكم اتخاذ الإجراءات اللازمة في الجانب التنظيمي وفي الجانب المادي كما يلي:

- 1- انتقاء العناصر:
  - يتم انتقاء العناصر المشكلة للنواة الولائية بناء على معايير دقيقة، منها:
    - أن لا تكون قريبة من سن التقاعد؛
    - أن تكون مثبتة في وظيفتها ومستقرة في منطقتها؛
    - أن تكون منخرطة انخراطاً تاماً في مسعى الإصلاح؛
    - يمكن تفريغها من مهامها أو من البعض منها من أجل المشروع؛
    - أن تتوفر على قدرات التواصل والعمل ضمن فريق؛
    - أن تتمتع باعتراف وتقبل من قبل الأقران.

وينبغي أن تلتزم العناصر التي يتم انتقاؤها بتأطير العمليات التكوينية في الولاية عندما تستدعي لذلك.

## 2- تشكيل النواة الولاية:

تتشكل النواة الولاية للمكونين من 8 إلى 10 عناصر من الأسلاك التالية:

- مفتش للتربية والتعليم الأساسي للطورين 1 و 2؛
- مفتش للتربية والتعليم الأساسي للطور الثالث؛
- أستاذين مسؤولين عن المادة في التعليم المتوسط؛
- أستاذين مسؤولين عن المادة في التعليم الثانوي؛
- أستاذ مكون (في معهد تكوين المعلمين) إن وجد؛
- مدير مدرسة ابتدائية؛
- مدير إكمالية؛
- مدير ثانوية.

ترسل قائمة العناصر المنتقاة المشكلة للنواة الولاية إلى وزارة التربية الوطنية باسم السيد فريد عادل، المنسق الوطني لبرنامج دعم إصلاح المنظومة التربوية PARE II، وذلك قبل تاريخ 30 أكتوبر 2007. كما ترسل نسخة من هذه القائمة إلى الولاية المستقبلية لكل عملية تكوينية حسب كل منطقة مثلما هو مبين في الجدول المحدد لتوزيع الولايات على الأفران التكوينية.

## 3- التكفل بنقل المكونين:

يجب على مصالح مديرية التربية التكفل التام بنقل المكونين المعنيين ذهاباً وإياباً من وإلى مكان تنظيم عملية التكوين حسب البرنامج المحدد في الجدول أعلاه وكذلك بالنسبة للعمليات التكوينية التي تنظم داخل الولاية.

## 4- إعلام وتفريغ المكونين:

يجب أن تبلغ مصالح مديرية التربية عناصر النواة الولاية للمكونين بانئقائهم، وتحسبهم بضرورة الالتزام والمواظبة على التكوين. كما يجب على مديرية التربية أن تتخذ كل الإجراءات لتفريغ هذه العناصر من مهامهم أو التخفيف منها أو حتى انتدابهم وتعويضهم بمن ينوب عنهم سواء في الفترة التي يستفيدون فيها بالتكوين، أو في العمليات التكوينية التي يوظفونها لفائدة زملائهم خلال السنة الدراسية الجارية والسنة الموالية.

## 5- توفير ظروف احتضان التجمعات التكوينية:

تعمل مديريات التربية التي تستقبل التجمعات التكوينية، بالتنسيق مع معاهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم، على توفير كل مستلزمات العمل والإقامة للمكونين وللمؤطرين طوال مدة العملية، ومنها خصوصاً:

- قاعات عمل وظيفية وصالحة لعمل الأفران؛

- تجهيز ملائم وصالح وكاف للعرض والطبع والاستنساخ؛
- شروط النظافة والصحة في محيط العمل وفي الإطعام والمبيت؛
- أمانة تقنية توضع تحت الإشراف المباشر للخلية الولائية لمتابعة تطبيق المناهج وتقييمها، ترافق المكونين والمؤطرين وتستجيب لكل مطالبهم البيداغوجية والمادية وتسهر على السير الجيد لعملية التكوين.

#### 6- التغطية المالية للتجمعات التكوينية:

تعد مصالح الإدارة المركزية في هذا الشأن "إذن بطلب" لكل عملية تكوينية باسم المؤسسة المستقبلية خاص بالإطعام والمبيت والكهرباء والتوثيق وتعويض عمال الخدمات، يسلم للمؤسسة المستقبلية قبل بداية العملية.

#### 7- إعداد مخطط تكويني وطني:

تتكفل مديرية التكوين بإدراج هذا المحور ضمن مخططها الوطني لمدة سنتين ليضم كل مفتشي التربية والتعليم الأساسي ومديري المؤسسات في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي في مرحلة أولى، ثم الأساتذة والمعلمين في مرحلة ثانية. ويؤطر المكونون الذين استفادوا من التكوين زملاءهم كل حسب سلكه (المفتشون ومديرو المؤسسات والأساتذة).

تدوم العمليات التكوينية على مستوى كل ولاية والتي تستهدف مديري المؤسسات التعليمية يومين، بينما تدوم العمليات التي تستهدف المفتشين والأساتذة والمعلمين خمسة أيام.

تنطلق العمليات التكوينية على مستوى الولاية مباشرة بعد أن تستفيد النواة الولائية من التكوين، أي خلال أسبوعين كأبعد تقدير حتى لا يضيع أثر التكوين وتضمن له فعالية قصوى.

تعد في هذا الشأن رزنامة خاصة بكل ولاية للعمليات التكوينية المدرجة في مجال المقاربة بالكفاءات وترسل نسخة منها إلى مدير التكوين ونسخة ثانية إلى السيد فريد عادل، المنسق الوطني لبرنامج دعم الإصلاح التربوي (PARE II)، وتسهر خلية التكوين بكل ولاية على متابعة تنفيذ هذه العمليات التكوينية.

أح على إبلاء هذه العملية عناية خاصة والسهر على توفير ظروف العمل المثلى والوسائل الضرورية لسير العمليات التكوينية. كما أح على انتقاء العناصر المشكلة للنواة الولائية للمكونين انتقاء دقيقا وموضوعيا حتى نضمن نقل هذا التكوين إلى كافة المرين بصفة سليمة وب نوعية ممتازة.

الإمام  
لوزاوة التربية الوطنية

إمضاء: ب. خالدي

